تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٥ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعي ــ/ قاسم محمد علي ــ وكيله المحامي محمد نايف حمودي .

المميز عليه ــ المدعى عليه ــ/وزير المالية/إضافة لوظيفته ــ وكيله الموظف الحقوقي مهند فلاح حسن .

الادعاء

ادعى المدعي (المميز) بواسطة وكيله أمام محكمة القضاء الإداري بأنه سبق ان رست عليه مزايدة لبيع نصف العقار المرقم (١٨٩٩/٤٣) مقاطعة (١) الخر والبالغة مساحتها (٤٠٠ م٢) والعائدة ملكيتها الى المدعى عليه (المميز عليه)/إضافة لوظيفته بمبلغ مقداره (٤١,٠٠٠,٠٠٠) واحد وأربعون مليون دينار وهذا ثابت بكتاب دائرة عقارات الدولة/مديرية عقارات بغداد المرقم (٣٧٨٥) في ٢٠٠٣/٣/١٢ وقد سدد مبلغ التأمينات البالغ (٢٠%) من القيمة الكلية . وبسبب اندلاع الحرب في ٢٠٠٣/٣/٢٠ تعذر عليه تسديد المبلغ المستحق عليه . وبتاريخ ٢٠٠٣/٨/٢ قدم طلب الى مدير عام دائرة عقارات الدولة يطلب فيه الموافقة على استلام المبلغ المستحق عليه وتزويده بكتاب الى مديرية التسجيل العقاري . تظلم المدعي بواسطة وكيله لدى المدعى عليه/إضافة لوظيفته بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٤ وقد ذكر فيه انه قدم عدة طلبات بخصوص الموضوع ثم قدم طلب أخر في ٢٠١٠/٢/١٦ وقد تم رفض الطلب بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٣ . تظلم المدعي من قرار الرفض بتاريخ ٢٠١٠/٢/٢٨ وقد تم رفض التظلم . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١٠/٣/٢٢ طالباً إلزام المدعى عليه (المميز عليه) باعتباره ممثلاً عن دائرة عقارات الدولة باستلام باقي بدل البيع من المدعي وتزويده بكتاب الى مديرية التسجيل العقاري

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

المختصة لتسجيل العقار موضوع الدعوى باسمه . وقد أصدرت محكمة القضاء الإداري حكماً برد الدعوى والذي أعيد منقوضاً من المحكمة الاتحادية العليا بقرارها المرقم (٦٥/اتحادية/تمييز/٢٠١٠) في ٢٠١٠/٨/١٧ وقد اتبعت محكمة القضاء الإداري قرار النقض ونتيجة المرافعة الحضورية والعلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٦/٨ وبعدد اضبارة (١١٥/قضاء إداري/٢٠١١) حكماً بقضي برد الدعوى ذلك ان التظلم الذي يعتد به لغرض إقامة الدعوى هو التظلم الأول كما ان المدعي خالف أحكام المادة (١٣) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ التي تلزم المشتري بدفع بدل بيع المال غير المنقول خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإحالة القطعية . طعن المميز بالحكم بواسطة وكيله أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٧/٣ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً . ولدى النظر في الحكم المميز وجد انه تضمن ان التظلم مقدم في ٢٠٠٦/٦/٤ وان الطلب المذكور ليس تظلماً وإنما طلب حسم الموضوع واستلام المبلغ وتزويده بكتاب الى دائرة عقارات الدولة لتسجيل العقار اما التظلم فانه مقدم في ٢٠١٠/٢/٢٨ وبعدد واردة (٧٠٤٥) طلب فيه الاستجابة الى طلبه باستلام بدل البيع بعد ان اصدر مدير عقارات الدولة في ٢٠١٠/٢/٢٣ قراراً (ان على المدعي مراجعة القضاء) وانه طعن أمام محكمة القضاء الإداري بهذا القرار المؤرخ ٢٠١٠/٢/٢٣ وليس كما جاء بالقرار المميز ان التظلم تم في ٢٠٠٦/٦/٤ . وحيث ان الحكم المميز قضى برد الدعوى لان المدعي لم يسدد بقية البدل ضمن المدة القانونية وفق ما نصت به المادة (١٣) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ فيكون القرار صحيحاً وموافقاً للقانون حيث على فرض امتناع الدائرة من تسلم بقية البدل فكان عليه إيداعه لدى الكاتب العدل وإنذار الدائرة بذلك وتأسيساً على ما تقدم قرر تصديق الحكم المميز

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥١٣٣٤٥٧، ٥١٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٥٧/اتحادية/تمييز/٢٠١١

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

ورد الطعون التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١١/٩/٢٥ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

علياء حسين

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com